

مقدمة في الإنسانيات والعلوم
الاجتماعية لطلبة الهندسة

أيد أحمد جابر

محاضرة في الثقافة وقيم التقدم

V13-6, May 2021

مجموعة العلوم الاجتماعية
Social sciences

علم الاجتماع
علم الأنثروبولوجي
علم الجغرافيا
علم الديموجرافيا
علم القانون
علم السياسة
علم النفس
علم الاقتصاد
علم الإدارة
علم التربية
علم الاتصال والإعلام
علم المكتبات

مجموعة العلوم الإنسانية والفنون
Arts & Humanities

علم اللغة والدراسات اللغوية
علم الدلالة
الدراسات الأدبية
الدراسات الثقافية
علم التاريخ
علم الفلسفة
علم الآثار
علم الأديان
علم الجمال
فن العمارة
فن المسرح
فن الموسيقى
فن الرقص
فن السينما

الثقافة في اللغة

- الكلمة باللغة الفرنسية مشتقة من اللاتينية وتستخدم بمعنى الغرس والإنماء والاحترام والعبادة، ومجازاً بمعنى التربية والتهديب
- في الإيطالية الثقافة هي مجموعة المعارف والمواهب والميول المادية والاجتماعية للإنسان.
- يوجد خلط بين ثلاثة مفاهيم: الثقافة والحضارة والمدنية
- يتجه البعض لاعتبار أن الثقافة هي الجانب الفكري في الحياة الإنسانية بينما الحضارة هي الجانب المادي منها
- في اللغة العربية المصدر هو ثقَّف، صار حاذقاً خفيفاً فطنا فهماً، ورمح مثقف أي مقوم مسوي

culturology علم ثقافة الشعوب

مسائل في الثقافة

- اكتساب الثقافة، علاقة الانسان بالطبيعة الأم، حكاية حي بن يقظان وحكاية وروبينسون كروزو
- نماذج الثقافة pattern of culture, paradigms
- القولية الثقافية "بروكوست"

حسب الاسطورة فان بروكرست هو ابن [بوسيدون](#) وكان معقله الحصين في جبل كوريدالوس الموجود على الطريق بين [اثينا](#) و [إفسيينا](#). حيث كان يملك سريراً حديدياً، يقوم بروكرست بدعوة اي مسافر مار بدعوي ضيافته، ويدعوه إلى النوم في هذا السرير، وكان بروكرست مهووساً بأهمية ان يناسب طول الضيف السرير، فاذا كان الضيف أطول من السرير قام بروكرست بقطع أرجله ليتناسب مع السرير، واذا كان أقصر من السرير مط جسم الضحية حتى تتكسر مفاصله حتى يساوي جسمه السرير بالضبط. ولم يكن لاحد ان ينجو من هذا المصير المرعب، أستمر بروكرست بجرائمه المروعة حتى القى [ثيسيوس](#) القبض عليه واخضعه لنفس مأخضع له ضحاياه، حيث انامه على سريره وقطع راسه ليتلائم مع السرير

مسائل في الثقافة

- تأثير الأنهار علي ثقافات الشعوب
- "من يهذب من؟"
- مفهوم "تهذيب النهر"

<https://www.youtube.com/watch?v=rP54LFFSZ1Q>

Water and culture

مسائل في الثقافة

- الرموز والثقافة



Yin and Yang represent two sides of the universe, opposite each other. Yang represents the positive, masculine, and active side; whereas Yin represents the negative, feminine, and passive side.

مسائل مثيرة

مسائل في الثقافة Corporate cultures

مسائل في الثقافة

Risk perception in different cultures





موضوع الثقافات وقيم التقدم

تعريف إدوارد تايلور لماهية الثقافة:

الثقافة هي ذلك الكل المعقد الذي يشمل المعارف والعقائد والفنون والتقاليد والصناعات والتقنيات والأخلاق والقوانين، وباختصار هي العادات والسلوكيات والضوابط التي يتعلمها الإنسان من مجتمعه بوصفه عضواً فيه، وعليه مسؤوليات وواجبات تجاه هذا المجتمع.

مصطلح "الثقافة" له معان كثيرة جداً في المباحث العلمية المختلفة والسياقات المتباينة. والملاحظ أنه كثيراً ما يُستخدم للإشارة إلى المنتجات الفكرية والموسيقية والفنية والأدبية في المجتمع، أي إلى "الثقافة الرفيعة" للمجتمع. وينظر علماء الأنثروبولوجيا إلى الثقافة باعتبارها "وصفاً مكثف المضامين"، واستخدموه للإشارة إلى جماع أسلوب حياة المجتمع: قيم المجتمع وممارساته ورموزه ومؤسساته وعلاقاته، وإذا كانت الثقافة تشتمل على كل شيء فإنها لا تُفسّر شيئاً؛ ومن ثم فإننا نحدد الثقافة في ضوء دلالات ذاتية خالصة، مثل القيم والاتجاهات والمعتقدات والتوجهات والافتراضات الأساسية التي تشكل ركائز لكل ما هو سائد بين الناس داخل مجتمع ما.

يطرح جان كازنيف مصطلح "جمهرة الثقافة" "massification" مع ظهور وسائل الاتصال العامة في المجتمع تلاشت الثقافات المحلية والثقافات الخاصة والمستقلة، وتلقي أفراد المجتمع الواحد تثقيفاً متشابهاً، فأخذوا يتأثرون، في نمط الحياة والرغبات، بنماذج متشابهة تقدمها لهم وسائل الاتصال العامة".

الفرق بين الحضارة والثقافة، الحضارة تحدد مدى تقدم شعب من الشعوب، ويمكن أن تزدهر، ويمكن أن تندثر أما الثقافة فتتصف بالاستمرارية، فلا يفتقر شعب من الشعوب إلى ثقافته، وإن اندثرت حضارته، فالشعوب تملك مخزوناً ثقافياً يحتوي طبقات تعبر عما عايشه من رقي وانحطاط.



تعريف إدوارد تايلور لماهية الثقافة:

الثقافة هي ذلك الكل المعقد الذي يشمل المعارف والعقائد والأخلاق والقوانين، وتشمل الفنون والحرف، وتتجلى في العادات والسلوكيات والضوابط التي يتعلمها الإنسان من مجتمعه بوصفه عضواً فيه، وعليه مسؤوليات وواجبات تجاه هذا المجتمع.

مصطلح "الثقافة" له معان كثيرة في المباحث العلمية المختلفة. والمُلاحَظ أنه كثيراً ما يُستخدَم المصطلح للإشارة إلى المنتجات الفكرية والفنية والأدبية في المجتمع، أي إلى "الثقافة الرفيعة" للمجتمع. وينظر علماء الأنثروبولوجيا إلى الثقافة باعتبارها "وصفاً مكثفاً للمضامين"، واستخدموه للإشارة إلى جماع أسلوب حياة المجتمع: قيم المجتمع وممارساته ورموزه ومؤسساته وعلاقاته، وإذا كانت الثقافة تشتمل على كل شيء فإنها لا تُفسَّر شيئاً؛ ومن ثم فإننا نحدد الثقافة في ضوء دلالات ذاتية خالصة، مثل القيم والاتجاهات والمعتقدات والتوجهات والافتراضات الأساسية التي تشكل ركائز لكل ما هو سائد بين الناس داخل مجتمع ما.



يطرح جان كازنيف مصطلح جمهرة الثقافة "massification" والذي يرتبط بتلاش الثقافات المحلية مع ظهور وسائل الاتصال العامة، وتلاشي الثقافات الخاصة مع تلقي أفراد المجتمع الواحد تثقيفاً متشابهاً، فأخذوا يتأثرون، في نمط الحياة والرغبات، بنماذج متشابهة تقدمها لهم وسائل الاتصال العامة".

الفرق بين الحضارة والثقافة، الحضارة تحدد مدى تقدم شعب من الشعوب، ويمكن أن تزدهر، ويمكن أن تندثر أما الثقافة فتتصف بالاستمرارية، فلا يفتقر شعب من الشعوب إلى ثقافته الخاصة، وإن اندثرت حضارته، فالشعوب تملك مخزوناً ثقافياً يحتوي طبقات تعبر عما عايشه من رقي وانحطاط.

الأنثروبولوجيون والثقافة

اقترح إدوارد تايلور (1832 - 1917) أن يتم تصنيف الثقافات تبعاً لمعيار التقدم، بدءاً من المجتمعات البدائية إلى العالم المتمدن. وأما فرانز بواس (1858 - 1942) فقد تخلص من فكرة تطور الثقافات. وإذ أكد أن لا ثقافة تعتبر أكثر تطوراً من ثقافة أخرى. فكل ثقافة برأيه تشكل نظاماً أصيلاً، له أسلوبه الذي يعبر عن نفسه باللغة والعقائد والعادات والفنون، وهو يشكل كلاً قائماً بنفسه. والعالم يُقسّم بذلك إلى مساحات ثقافية ولكل منها خصوصيتها. وبناء على هذه الرؤية، بإمكاننا القول أن الأنثروبولوجيا بمعظمها قد انطلقت من المقاربة "الثقافية" التي سادت في الثلاثينيات وحتى الثمانينيات. وتلاميذ بواس سيشكلون حركة تُعرف باسم الشخصية والثقافة. والثقافة هي بمنزلة تعليم لنماذج سلوكيات نموذجية يتبناها الفرد منذ طفولته وهي تسمح له بالاندماج في مجتمع معين. وبالإمكان مقارنة كل ثقافة "شخصية قاعدية".

المصدر: معجم العلوم الانسانية، جان فرنسوا دورتيه، ترجمة د. جورج كتورة، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ٢٠١١

اقترح إدوارد تايلور (1832 - 1917) أن يتم تصنيف الثقافات تبعاً لمعيار التقدم، بدءاً من المجتمعات البدائية إلى العالم المتمدن. وأما فرانز بواس (1858 - 1942) فقد تخلص من فكرة تطور الثقافات. وإذا أكد أن لا ثقافة تعتبر أكثر تطوراً من ثقافة أخرى. فكل ثقافة برأيه تشكل نظاماً أصيلاً، له أسلوبه الذي يعبر عن نفسه باللغة والعقائد والعادات والفنون، وهو يشكل كلاً قائماً بنفسه. والعالم يُقسّم بذلك إلى مساحات ثقافية ولكل منها خصوصيتها.

تلاحظ أن الأنثروبولوجيا بمعظمها قد انطلقت من المقاربة "الثقافية" التي سادت في الثلاثينيات وحتى الثمانينيات من القرن العشرين. وتلاميذ بواس سيشكلون حركة تُعرف باسم الشخصية والثقافة. والثقافة هي بمنزلة تعليم لنماذج سلوكيات محددة يتبناها الفرد منذ طفولته وهي تسمح له بالاندماج في مجتمع معين. وبالإمكان مقارنة كل ثقافة "بشخصية قاعدية".

موضوع الثقافات وقيم التقدم

من كتاب الثقافات وقيم التقدم، تحرير لورانس هاريزون وصمويل هنتنجتون: العوامل الثقافية المؤازرة للتقدم وتلك المعارضة للتقدم:

1. الدين: كصدر للقيم، يري فيبر أن الثورة الدينية في أوروبا هي صاحبة مبادرة التطوير الاقتصادي، موقف الدين من الغنى والفقير.
2. الثقة في الفرد: الثقة بالفرد والإيمان به ضمن عناصر المنظومة الداعمة للتقدم، الثقافات التي تلغي الفرد وترسخ مفهوم الجماهير تناوئ التنمية.
3. المبدأ الأخلاقي الملزم: الثقافات المؤازرة للتنمية تستوعب مفاهيم المسؤولية الاجتماعية والقانون بشكل واقعي.
4. الثروة: أساس الثروة في المجتمعات المقاومة للتطوير هو "الموجود"، وفي المجتمعات الداعمة للتطوير "مالم يوجد بعد".
5. المنافسة: تنظر المجتمعات المقاومة للتطوير إلى المنافسة بشكل سلبي باعتبارها نوعاً من العدوان، وفي المجتمعات الداعمة للتطوير تعتبر المنافسة أساس بناء ديمقراطي يحترم الاختلاف.
6. العدالة: عدالة التوزيع في المجتمعات المقاومة للتقدم معنية بمن هم علي قيد الحياة الآن، وتتولد نزعة للاستهلاك دون ادخار، بينما في المجتمعات الداعمة للتقدم تمتد نظرة العدالة لتأخذ الأجيال القادمة بعين الاعتبار ويتعاضم النزوع إلى الادخار.
7. قيمة العمل: لا يحظى العمل بقيمة مرتفعة في المجتمعات المقاومة للتقدم ويقع العامل اليدوي في موضع متدنٍ علي السلم الاجتماعي.
8. التعددية الفكرية: تفاوت النظرة إلى التجديد والنزعة نحو الجمود، الإبداع باعتباره قاطرة التطور الاقتصادي.
9. التعليم: التعليم في المجتمعات المعارضة للتقدم هو عملية تلقين، وفي المجتمعات الداعمة هو عملية اكتشاف وتنمية للإنسان.
10. المنفعة: موقف الثقافات من المنفعة.
11. الفضائل: موقع فضائل مثل إتقان العمل والدقة والوضوح علي سلم الفضائل في الثقافات المختلفة.
12. بؤرة اهتمام الزمن: تهتم الثقافات التقليدية بالمستقبل البعيد أو المستقبل في العالم الآخر، وفي المجتمعات الداعمة للتقدم أهم ما يعينها هو المستقبل الذي في متناولها والذي يقع في مدي التخطيط العملي.
13. العقلانية: تفاوت الثقافات في الاحتكام إلى العقل وتطبيق الطريقة العلمية في اتخاذ القرارات.
14. السلطة: القانون هو المحدد للسلطة في المجتمعات العقلانية، وفي المجتمعات المقاومة للتقدم تكون السلطة لزعيم أو لمؤسسة.
15. صورة العالم: ترى الثقافات المؤازرة للتقدم أن العالم موطن للعمل، وأنه عالم متغير، وترى الثقافات المعارضة للتقدم أن العالم كيان شاسع لتجلي قوي لا سبيل لمقاومته.
16. الديمقراطية: الثقافة المقاومة للتقدم هي وريثة تراث نزعة الحكم المطلق، وترى الثقافات المؤازرة للتقدم أن الديمقراطية أحد ركائزه.

موضوع الثقافات وقيم التقدم

من كتاب الثقافات وقيم التقدم، تحرير لورانس هاريزون وصمويل هنتنجتون:
العوامل الثقافية المؤازرة للتقدم وتلك المعارضة للتقدم:

الدين:
الدين كمصدر للقيم، يري ماكس فيبر أن الثورة الدينية في أوروبا هي صاحبة مبادرة التطوير الاقتصادي، ويشرح موقف الدين من الأغنياء والفقراء.

حديث عن الثورة الصناعية الأولى

موضوع الثقافات وقيم التقدم

من كتاب الثقافات وقيم التقدم، تحرير لورانس هاريزون وصمويل هنتنجتون:
العوامل الثقافية المؤازرة للتقدم وتلك المعارضة للتقدم:

الثقة في الفرد:

عمل وإبداع الأفراد هما المحرك الرئيسي للتطوير الاقتصادي.
مناخ الحرية الذي يهيئ للأفراد إمكانيات التحكم في مصيرهم هو ما يحثهم علي الابداع والاختراع.
الثقة بالفرد والإيمان به تقع ضمن عناصر المنظومة الداعمة للتقدم، الثقافات التي تلغي الفرد وترسخ مفهوم الجماهير تناوئ التنمية*.

- تعريف التنمية
- تعريف التخلف

(نادر الفرجاني: التخلف وهدر الإمكانية)

موضوع الثقافات وقيم التقدم

من كتاب الثقافات وقيم التقدم، تحرير لورانس هاريزون وسمويل هنتنجتون:
العوامل الثقافية المؤازرة للتقدم وتلك المعارضة للتقدم:



المبدأ الأخلاقي الملزم:

تمت الإشارة الي ثلاثة أنواع من المبادئ الأخلاقية: إنكار الذات-الطمع في حقوق الآخرين- وما بينهما الذي سمي "الأناية المعتدلة" !!

الثقافات المؤازرة للتنمية تستوعب مفاهيم المسؤولية الاجتماعية والقانون بشكل واقعي.

في المجتمعات المناوئة للتقدم، يوجد انفصال بين عالم أخلاقي يتوافق مع القانون، وعالم واقعي لا أخلاقي وليس له علاقة مع القانون.

موضوع الثقافات وقيم التقدم

من كتاب الثقافات وقيم التقدم، تحرير لورانس هاريزون وصمويل هنتنجتون:
العوامل الثقافية المؤازرة للتقدم وتلك المعارضة للتقدم:

الثروة:

أساس الثروة في المجتمعات المقاومة للتطوير هو "الموجود"،
وفي المجتمعات الداعمة للتطوير "مالم يوجد بعد".
الثروة الرئيسية في العالم المتخلف هي الأراضي وما يمكن أن ينتج منها، والثروة
الأهم في المجتمعات المتقدمة هي قدرة الأفراد علي الابداع والابتكار.

حديث في ثروة الأمم

موضوع الثقافات وقيم التقدم

من كتاب الثقافات وقيم التقدم، تحرير لورانس هاريزون وصمويل هنتنجتون:
العوامل الثقافية المؤازرة للتقدم وتلك المعارضة للتقدم:

المنافسة:

تنظر المجتمعات المقاومة للتطور إلى المنافسة بشكل سلبي باعتبارها نوعاً من العدوان، وفي المجتمعات الداعمة للتطور تعتبر المنافسة أساس بناء ديمقراطي يحترم الاختلاف.

المجتمعات المتخلفة تتغني بالتعاون ولا تمارسه، وفي المجتمعات المتقدمة تعتمد المنافسة كشكل من أشكال التعاون الذي يثري أطراف التنافس.

حديث في التنافسية competitiveness

موضوع الثقافات وقيم التقدم

من كتاب الثقافات وقيم التقدم، تحرير لورانس هاريزون وصمويل هنتنجتون:
العوامل الثقافية المؤازرة للتقدم وتلك المعارضة للتقدم:

العدالة:

عدالة التوزيع في المجتمعات المقاومة للتقدم معنية بمن هم علي قيد الحياة الآن، وتتولد نزعة للاستهلاك دون ادخار، بينما في المجتمعات الداعمة للتقدم تمتد نظرة العدالة لتأخذ الأجيال القادمة بعين الاعتبار ويتعاضم النزوع إلى الادخار.

حديث في الاستدامة
sustainability

موضوع الثقافات وقيم التقدم

من كتاب الثقافات وقيم التقدم، تحرير لورانس هاريزون وصمويل هنتنجتون:
العوامل الثقافية المؤازرة للتقدم وتلك المعارضة للتقدم:



قيمة العمل والاتقان:

لا يحظى العمل بقيمة مرتفعة في المجتمعات المقاومة للتقدم ويقع العمل اليدوي في موضع متدنٍ علي السلم الاجتماعي. يري ماكس فيبر أن الثورة الدينية في أوروبا هي التي قلبت سلم قيمة العمل الذي كان سائداً في أوروبا، حيث رسخت قيمة العمل، ويستخدم هذا المفهوم لتفسير الرخاء في أوروبا الغربية وأمريكا وشرق آسيا ويفسر حالة الفقر النسبي في أمريكا اللاتينية وغيرها من بلدان العالم.





موضوع الثقافات وقيم التقدم

من كتاب الثقافات وقيم التقدم، تحرير لورانس هاريزون وصمويل هنتنجتون:
العوامل الثقافية المؤازرة للتقدم وتلك المعارضة للتقدم:

التعددية الفكرية:
تفاوت النظرة إلى التجديد والنزعة نحو الجمود، الإبداع باعتباره
قاطرة التطور الاقتصادي.

حديث في الحرية الفكرية وحق
الاختلاف

موضوع الثقافات وقيم التقدم

من كتاب الثقافات وقيم التقدم، تحرير لورانس هاريزون وصمويل هنتنجتون:
العوامل الثقافية المؤازرة للتقدم وتلك المعارضة للتقدم:

• **التعليم** : التعليم في المجتمعات المعارضة للتقدم هو عملية تلقين، وفي المجتمعات الداعمة هو عملية اكتشاف وتنمية للإنسان.

• **الفضائل**: موقع فضائل مثل إتقان العمل والدقة والوضوح علي سلم الفضائل في الثقافات المختلفة.



موضوع الثقافات وقيم التقدم

من كتاب الثقافات وقيم التقدم، تحرير لورانس هاريزون وصمويل هنتنجتون:
العوامل الثقافية المؤازرة للتقدم وتلك المعارضة للتقدم:

- **بؤرة اهتمام الزمن:**
تهتم الثقافات التقليدية بالماضي والمستقبل البعيد أو المستقبل في العالم الآخر، وفي المجتمعات الداعمة للتقدم أهم ما يعنيها هو المستقبل الذي في متناولها والذي يقع في مدي التخطيط العملي.

موضوع الثقافات وقيم التقدم

من كتاب الثقافات وقيم التقدم، تحرير لورانس هاريزون وسمويل هنتنجتون:
العوامل الثقافية المؤازرة للتقدم وتلك المعارضة للتقدم:



- العقلانية: تفاوت الثقافات في الاحتكام إلى العقل وتطبيق الطريقة العلمية في اتخاذ القرارات.
- السلطة: القانون هو المحدد للسلطة في المجتمعات العقلانية، وفي المجتمعات المقاومة للتقدم تكون السلطة لزعيم أو لمؤسسة.



موضوع الثقافات وقيم التقدم

من كتاب الثقافات وقيم التقدم، تحرير لورانس هاريزون وصمويل هنتنجتون:
العوامل الثقافية المؤازرة للتقدم وتلك المعارضة للتقدم:

- **صورة العالم:** ترى الثقافات المؤازرة للتقدم أن العالم موطن للعمل، وأنه عالم متغير، وتري الثقافات المعارضة للتقدم أن العالم كيان شاسع لتجلي قوي لا سبيل لمقاومتها.
- **الديموقراطية:** الثقافة المقاومة للتقدم هي وريثة تراث نزعة الحكم المطلق، وتري الثقافات المؤازرة للتقدم أن الديمقراطية أحد ركائز التقدم والتنمية.

هل تري العالم دائرة أم تراه خطأ مستقيماً؟

يحكي المؤلف، وهو أستاذ في جامعة ميتشيجان الأمريكية، في مقدمة كتابه عن تلميذه الصيني وهو يبدي ملاحظته لأستاذه في بداية تعارفهما: " هل تعرف أن الفارق بيني وبينك أنني أرى العالم دائرة وأنت تراه خطأ مستقيماً"، وفي شرحه يشير الي ما يظنه الصينيون أن لا سبيل لفهم الجزء دون فهم الكل، بينما يركز الغربيون علي موضوعات محددة ويظنون أن بوسعهم التحكم في الأحداث لأنهم يعرفون القواعد والقوانين الحاكمة لسلوك الأشياء.

في كتابه "جغرافية الفكر: كيف يفكر الغربيون والآسيويون علي نحو مختلف؟ ولماذا؟"، يطرح ريتشارد نيسبيت مسألة اختلاف أنماط التفكير وتباين قواعده وقوانينه في مناطق العالم المختلفة، ويعزي ذلك الي كون الثقافات هي نتاج تفاعل أيكولوجي بين الانسان/المجتمع والبيئة علي مدي بعدي الزمان والمكان. أوضحت تجارب المؤلف أن الغربيين أقدر من الآسيويين علي إدراك الجزء مستقلاً عن الكل، وفصل الموضوع عن الإطار المحيط به. علي عكس الآسيوي الشرقي الذي يري الموضوع ويفهمه في سياقه.

قام عالمان من علماء نفس المعرفة بعرض موضوعات مؤلفة من مواد محددة علي مجموعتين من الأمريكيين واليابانيين من أعمار مختلفة تتراوح بين أقل من عامين وحتى سن البلوغ. ووصفا لهم الموضوعات بعبارات محايدة من حيث أنها موضوعات أو مادة. مثال ذلك أن يعرضاً هراً من مصنوعاً من الفلين ويطلباً من المشاركين النظر اليه من حيث أنه "تكوين". بعد ذلك يتم عرض أهرامات مصنوعة من مواد أخرى ، وقطع فلين ليست في صورة الهرم. ويطلب الباحثان من المشارك أن يشير الي التكوين المطابق لما رآه أولاً. كان الأمريكيون أميل الي اختيار الشكل باعتباره التكوين الأصلي علي عكس اليابانيين. رأي الأمريكيون الموضوع، بينما رأي اليابانيون المادة. التجربة طويلة ومعقدة، وتخلص الي أن لدي الغربيين نظرة تحليلية تركز علي الموضوعات البارزة وصفاتها. بينما لدي أبناء شرق آسيا نظرة كلية تركز علي مظاهر الاتصال في المادة وعلاقتها مع البيئة.

في كتابه "جغرافية الفكر: كيف يفكر الغربيون والآسيويون علي نحو مختلف؟ ولماذا؟"، يطرح ريتشارد نيسبيت مسألة اختلاف أنماط التفكير وتباين قواعده وقوانينه في مناطق العالم المختلفة، ويعزي ذلك الي كون الثقافات هي نتاج تفاعل أيكولوجي بين الانسان/المجتمع والبيئة علي مدي بعدي الزمان والمكان. أوضحت تجارب المؤلف أن الغربيين أقدر من الآسيويين علي إدراك الجزء مستقلا عن الكل، وفصل الموضوع عن الإطار المحيط به. علي عكس الآسيوي الشرقي الذي يري الموضوع ويفهمه في سياقه.

هل تري العالم دائرة أم تراه خطا مستقيما؟

يحكي المؤلف، وهو أستاذ في جامعة ميتشيجان الأمريكية، في مقدمة كتابه عن تلميذه الصيني وهو يبدي ملاحظته لأستاذه في بداية تعارفهما: " هل تعرف أن الفارق بيني وبينك أنني أري العالم دائرة وأنت تراه خطا مستقيما"، وفي شرحه يشير الي ما يظنه الصينيون أن لا سبيل لفهم الجزء دون فهم الكل، بينما يركز الغربيون موضوعات محددة ويظنون أن بوسعهم التحكم في الأحداث لأنهم يعرفون القواعد والقوانين الحاكمة لسلوك الأشياء.

هل تري العالم دائرة أم تراه خطا مستقيما؟

قام عالمان من علماء نفس المعرفة بعرض موضوعات مؤلفة من مواد محددة علي مجموعتين من الأمريكيين واليابانيين من أعمار مختلفة تتراوح بين أقل من عامين وحتى سن البلوغ. ووصفا لهم الموضوعات بعبارات محايدة من حيث أنها موضوعات أو مادة. مثال ذلك أن يعرضا هرما مصنوعا من الفلين ويطلبا من المشاركين النظر اليه من حيث أنه "تكوين". بعد ذلك يتم عرض أهرامات مصنوعة من مواد أخري ، وقطع فلين ليست في صورة الهرم. ويطلب الباحثان من المشارك أن يشير الي التكوين المطابق لما رآه أولا.

كان الأمريكيون أميل الي اختيار الشكل باعتباره التكوين الأصلي علي عكس اليابانيين. رأي الأمريكيون الموضوع، بينما رأي اليابانيون المادة.

التجربة طويلة ومعقدة، وتخلص الي أن لدي الغربيين نظرة تحليلية تركز علي الموضوعات البارزة وصفاتها. بينما لدي أبناء شرق آسيا نظرة كلية تركز علي مظاهر الاتصال في المادة وعلاقتها مع البيئة.

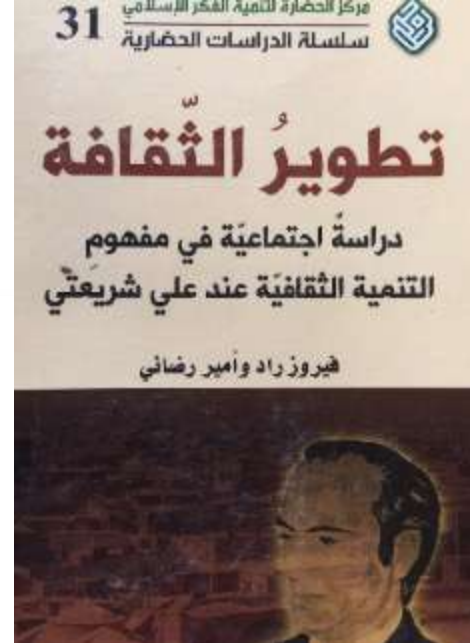
الخلاصة:

- مفهوم الثقافة هو مفهوم متسع يشمل في دائرته كل أنماط السلوك الإنسانية التي تتشكل علي ضوء محددات عدة تؤدي الي تعبير ثقافي عن نمط العيش والمنظومة القائمة التي تسود المجتمع
- الثقافة هي العنصر الأهم في تنمية وتقدم الأمم

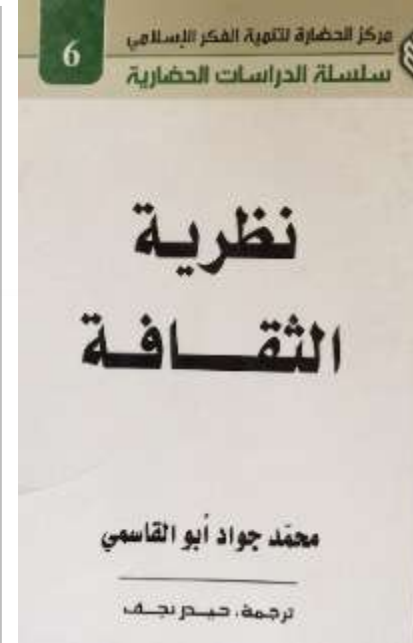
عينة من المراجع المتاحة



من عناوين فصول الكتاب:
اضطهاد الأنثى، ثقافة
الاتباع، التهورس بالماضي،
العداء للآخر، عن السلاطين،
خطاب العنف، العداء للفنون،
الإسلام دين ودولة، مخاطر
الدولة الدينية



فصول الكتاب:
١. الثقافة، التنمية، التنمية الثقافية ٢.
التنمية ٣. التنمية الثقافية تحديد
المفهوم ٤. الفكر الاجتماعي والتنمية
الثقافية ٥. التحولات الاجتماعية
والتنمية الثقافية ٦. الثقافة والتنمية
الثقافية ٧. الدين والتنمية الثقافية ٨.
نهضة العودة إلى الذات ٩. المثقف
والتنمية الثقافية ١٠. المجتمع المثالي
والتنمية الثقافية



فصول الكتاب:
١. الدلالة اللغوية
٢. مفاهيم الثقافة وتعريفها
٣. النظريات الحديثة في الثقافة
والمجتمع
٤. دراسة جديدة للثقافة
وعناصرها ومميزاتها









محتوي مأخوذ بنصه من fb

تأمل في اللغة!!!

الحكومة عاوزه تمنع السير عكس الاتجاه... فحطوا
المطبات المسننة اللي بيفرقع الكاوتش لو مشيت
عكس...

لحد هنا حلو و فل الفل؟
يقوم ابييه :

مواطن مصري أصيل يصمم قطعة حديد تتحط
فوق البتاعه الحادة دي والدنيا تعدي وتبقى
زبادي خلاط !

لحد هنا برضو... وارد تسمع الحركة دي اتعملت
في أي دولة شبه مصر كدة...
انما ايه اللي يميز المصري؟
أقولك أنا...

الراجل ده وقف بالتصميم بتاعه عند المطب
المسنن... وبيعدي التوكتوك بجنيه والعربية
ب٢جنية 😂😂😂

"الرقعة" في الفن المصري القديم



